

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

المُدْرَسُ : لِمَ تَأَخَّرْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟

الزُّبَيْرُ : لِأَنَّ الْمَطْعَمَ فَتِحَ الْيَوْمَ مُتَأَخِّرًا.

المُدْرَسُ : مَتَى فَتِحَ؟

الزُّبَيْرُ : فَتِحَ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ.

المُدْرَسُ : وَمَتَى يُفْتَحُ كُلَّ يَوْمٍ؟

جَابِرٌ : يُفْتَحُ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ إِلَّا رُبْعًا.

المُدْرَسُ : اجْلِسُوا وَافْتَحُوا الْكِتَابَ. أَيْنَ كِتَابُكَ يَا إِدْرِيسُ؟

إِدْرِيسُ : سُرِقَ كِتَابِي يَا أَسْتَاذَ.

المُدْرَسُ : سُرِقَ كِتَابُكَ؟! مَتَى وَأَيْنَ؟

إِدْرِيسُ : سُرِقَ الْبَارِحَةَ مِنْ غُرْفَتِي وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا. وَسُرِقَتْ مَعَهُ أَشْيَاءٌ أُخْرَى: سَاعَتِي وَجَابِرٌ

وَمُعْظَمُ مَلَابِسِي.

المُدْرَسُ : عَوَّضَكَ اللَّهُ مِنْهَا ... أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَسْأَلَكُمْ أَسْئَلَةً فِيمَا دَرَسْتُمْ أَمْسَ. فِي أَيِّ شَهْرٍ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

أَحْمَدُ : وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ.

المُدْرَسُ : وَفِي أَيِّ سَنَةٍ وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ؟

جَابِرٌ : مَا أَدْرِي.

المُدْرَسُ : أَلَمْ تَدْرُسُوا هَذَا؟

جَابِرٌ : بَلَى، دَرَسْتَاهُ وَلَكِنِّي نَسِيتُ.

المُدْرَسُ : مَنْ يَعْرِفُ هَذَا؟

إِدْرِيسُ : وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (٥٧٠م).